

بحار الأنوار

[315] ا صلى ا عليه واله ثم سأل حاجته فقد طلب في مظانه، ومن طلب الخير في مظانه لم يخب (1). وعن ابن المغيرة قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إياكم وأن يسأل أحد من ا عزوجل شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على ا عزوجل والمدح له والصلاة على النبي وآله عليه وعليهم السلام ثم يسأل حوائجه. محمد بن مسلم، عن أبي عبد ا عليه السلام: إن في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام أن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت ا عزوجل فمجده قال: قلت: كيف امجده ؟ قال: تقول: يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الاعلى، يا من ليس كمثله شئ (2). تم:

الاهوازي، عن ابن بكير، عن محمد مثله (3). 21 - مكا: عثمان بن المغيرة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا أردت أن تدعو فمجدا ا عزوجل واحمده وسبحه وهه وأثن عليه وصل على النبي وآله عليهم السلام ثم سل تعط. وعنه عليه السلام قال: إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ا سبحانه وليمدحه، فان الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هياً له من الكلام أحسن ما قدر عليه، فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا ا عزوجل العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه، يقول: " يا أجود من أعطى يا خير من سئل، يا أرحم من استرحم، يا واحد يا أحد [يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد] يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير " وأكثر من أسماء ا عزوجل فان أسماء ا كثيرة، وصل على محمد وآله، وقل: " اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي عني أمانتي وأصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة ". وقال: إن رجلاً دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سأل ا عزوجل فقال _____ (1) مكارم الاخلاق ص 313. (2) مكارم الاخلاق ص 317. (3) فلاح السائل ص 35.